

تَمَدَّتْ وَأَطْلَقَتْ إِلَى • غَابِرَ عَمَّا الشَّامِي تَمَدَّرَا
غَيْرَ لِي رَيْشٍ سَهْمِي بِالذِّكْرِ • فَارَاجَ دَاشَ نَهْمَا مَرَّ مَبْدَا
تَمَعَلَيْتُ لِي لِأَوْجِحِهِ • هَامَتْ الدَّهْرُ عَدَّتْ بِي مَبْدَا

وقال رضي الله تعالى عنه

تَشَفَّتْ لَنَا عَن رَقِيقِ الْأَسْرَارِ • وَجَلَّتْ لَنَا عَن وَجْهِهَا الْإِقْفَارُ
وَنَارُ رَجْنِ أَرْجَاؤِنَا بِنَوَالِحِ • لِنَوَالِحِ لَمْ يَحْوِهَا عَطْفَانُ
وَبَلَّغَتْ أَمْوَاءَ مُشَاهِدِيهَا مَن • لَأَحْتِ لَنَا مَن دَانِيَهُ الْأَنْوَالُ
فَالْغَيْبُ صَارَ شَهَادَةً لِكُنْهٍ • زَالَتْ بِنَا عَن سِنِّ الْأَسْتِنَادِ
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعِبَارَةُ أَل • لَسَوُونَنَا أَوْ حَصَرَ الْأَجْرَارُ
رُوحٌ مَجْدُ نُورِهَا فِي شَاهِدِهِ • مَشَاهِدُهُ هَمَّتْ لَهَا الْإِنْقِصَا
عَرَّشُ شُرَايِ نُورِهِ الْوَتْرُ الَّذِي • سَجَدَتْ لَهُ الْأَسْفَاعُ وَالْأُونَادُ
نَقَطُ خَطِّ صَاحِ مَرْكَرُهُ فَمَا • صَحَّتْ سَوَى مَحْطُوطِهِ الْإِدْوَارُ
بُسْطَتْ حَكْمُهُ الْجَمَالِي شَمَامَا • طَوَيْتُ بَعْدَهُ أَمْرَهُ الْإِتْقَارُ
مَنْهُ سَكْرَتٌ بِهِ هَوَى فَكَمَا • فِي كُلِّ مَبْدَبٍ شَعْرَةُ حَمَارُ
وَطَرُونَتْ فِي تَكْرِي بَسْكَرِي مَعْرَبَا • عَنِّي لِحْنٌ مَدِينُهُ الْمَرْمَارُ

وهتكت

وَهْتَكْتَ بِالْمَجْمَعِ الْحَيْطِ سَنَائِي • وَدِيَارُ رُفْرُقِي مَا بَهَا دِيَارُ
أَنَا عَيْشٌ غَيْبٌ هَا طَلٌّ مَنِّي عَيْلَا • رُوحِي سَبْرَتْ بِشَيْمَةِ الْأَذْهَارُ

وقال رضي الله تعالى عنه

حَدَّثَ عَنِ الْوَتْرِ لَهَا الْوَتْرُ • مَن فَاتَهُ الْحَبْرُ سَسَّ الْحَبْرُ
وَهَاتَ فِي لَيْلَةٍ مُقَدَّمَةٍ • طَابَتْ فَعْدِي جَمِيعًا السَّمْرُ
وَقُلَّ مَا سَيِّتَ أَنْ لِي أَدْنَا • نَبَلٌ عَلَيْهَا لِحْنُكَ السُّورُ
مُصْعَبَةٌ لِلْحَبِيبِ يُسْمَعُهَا • آيَاتُ حَقٍّ لَمْ تَسْمَعْ الْبَشْرُ
يَا وَتَرَا حَرَكَةَ غَائِبَةٍ • لَا وَابِي لَيْسَ أَنْ يَا وَتَرُ
أَنْدَعُ الْوَتْرُ فَيُفِيكَ غَائِبَةٍ • فَمَنْهُ لَأَنْفِكَ تَطْرُبُ الْفَيْطَرُ

حرف الزاي

قال رضي الله تعالى عنه

لَا وَحَقَّ الْجَمَالِ مَا ذَلَّ مَن أَنْشَبَ مَلِكُ الْجَلَالِ فِي الدَّهْرِ حَرْبُ
لَا وَلَا يَسِي الْيَدَاةُ وَأَنِّي • يَخْتَلِسِيهِمْ وَسُوحَ تَصْرِكِ حَرْبُ
مَنْ نَشِي فِي ذِيكَ لَا رَيْبِي • أَنْ أَسْبَاكَ الْوَقْفَانِ حَرْبُ
لَا يَغْرُ الْوَدُودُ وَرَدَّ شَرْدَا • هُوَ عَطْفٌ بَيْنَ الْأَنْفَارِ حَرْبُ

Copyright © King Saud University